

الغنوشي: إضراب الخميس جرى بشكل يشرف تونس وثورتها



السبت 19 يناير 2019 06:01 م

قال رئيس حركة "النهضة" راشد الغنوشي، إن الإضراب العام الذي شهده القطاع العمومي، الخميس، بمشاركة أكثر من 650 ألف موظف حكومي جرى بشكل يشرف تونس وثورتها

جاء ذلك في تصريحات إعلامية أدلى بها الغنوشي السبت، على هامش ندوة مستشارات البلديات التي نظمتها حركته في العاصمة تونس

والخميس الماضي، نفذ أكثر من 650 ألف موظف حكومي في تونس إضرابا عن العمل ليوم واحد تخللته مسيرة حاشدة، دعا إليهما الاتحاد العام التونسي للشغل، للمطالبة بزيادة أجورهم

واعتبر الغنوشي أن "قطاعا واسعا من الشعب التونسي عبر عن آرائه ومواقفه بشكل سلمي يشرف تونس ويشرف الثورة، خلال الإضراب العام الذي عرفه القطاع العام والوظيفة العمومية الخميس الماضي".

وأعرب عن ارتياحه "للظروف التي جرى فيها هذا الإضراب بالمقارنة مع إضراب عام 1978".

وفي 26 يناير 1978، عاشت تونس إضرابا عاما يعرف بـ "الخميس الأسود"، شهد مواجهات دامية هزت البلاد إثر تصادمات عنيفة جرت بين الطبقة العاملة التي يقودها الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية)، ونظام الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة

وتؤكد تقارير محلية أن حوالي 400 مواطن سقطوا في تلك الأحداث، وجرح أكثر من ألف آخرين نتيجة المواجهات بين الجيش والأمن من جهة، والمتظاهرين من جهة أخرى، في حين أقرت حكومة الهادي نويرة آنذاك بسقوط 52 شهيدا و365 جريحا فقط

وكانت جولة جديدة من المفاوضات بين قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل، ورئاسة الحكومة قد فشلت الأربعاء

والجمعة، حذر رئيس الحكومة يوسف الشاهد، من أن إضراب الموظفين العموميين ستكون له "كلفة كبيرة" على البلاد في ظل الوضع الاقتصادي الذي تمر به

وفي وقت سابق السبت، أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل، إضرابا عاما في القطاع العام (الحكومي) والوظيفة الحكومية يومي 20 و21 فبراير / شباط المقبل، عقب ما وصفه بـ "انسداد الحوار والتفاوض مع الحكومة حول الزيادة في الأجور بالقطاع".